[156] وروى عبد الرزاق، عن معمر، عمن سمع الحسن أنه قال: يا رب أين أمي ؟ ثم دخل في صخرة فغاب فيها. ويقال: بل اتبعوه فعقروه أيضا. قال ا تعالى: " فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر * فكيف كان عذابي ونذر ". وقال ا تعالى: " إذ انبعث أشقاها * فقال لهم رسول ا ناقة ا وسقياها " أي احذروها " فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها * ولا يخاف عقباها ". قال الامام أحمد: حدثنا عبد ا بن نمير، حدثنا هشام (1) - أبو عروة - عن أبيه [عن] (2) عبد ا بن زمعة قال: خطب رسول ا صلى ا عليه وسلم فذكر الناقة وذكر الذى عقرها فقال: " إذ انبعث أشقاها: انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه، مثل أبى زمعة " أخرجاه من حديث هشام به. عارم: أي شهم. عزيز أي رئيس منيع: أي مطاع في قومه. وقال [محمد (3)] بن إسحاق: حدثنى يزيد بن محمد بن خشيم، عن محمد ابن كعب، عن محمد بن خثيم بن يزيد، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لعلى: " ألا أحدثك بأشقى الناس ؟ قال: بلى. قال: رجلان [أحهما] (3) أحيمر ثمود الذى عقر الناقة والذى يضربك يا على على هذا - يعنى قرنه - حتى تبتل منه هذه - يعنى لحيته ". رواه ابن أبى حاتم.

_____

(1) ط: هاشم. (2) من ا. (3) ليست في ا (*)